

بها فابى ان يفعل ذلك فالتحق اعليه ورضوا اليه فتركوها عنده وانفروا
 عنها فكان الملعون ياتي الى الجارية ويمسكها مرة بعد مرة والعايد يفيضي
 بصره عنها مرة بعد مرة حتى طال عليه فنظر اليها فزاي وجها حسنا جميلا
 فاقتمت بها وعلبتة نفسه وتغوت عليه شهوته وتمكن منه الشيطان
 واضله وانغواه فواقعتها ونال منها ما ينال الرجل من المرأة فاقام معها
 على ذلك شهر حتى حملت منه ثم اتاه الملعون فقال له ويحك والويل لك
 اني قد واقعتك وتلدت بها وقد حملت منك وهي الان حيا فان تركتها
 حتى فانها تلد فاذا اسكت عن الولد من اين لك هذا فهي تقول ابن برص
 العايد واقعتني حين تركتموني عنده فيستع منكم الملك باشو النقية واشد
 عذاب وانالكم ناصح ولا يجيئكم من عقوبة الملك الا ان تزجها وتدفنها
 فاذا ارسل اهلها يحملوها فقل لهم انها قد ماتت واتي عليها اجلها وان اقد
 دفنتها فانهم يصرون ان لا ينزل عنهم صادق امين في غاية من العبادة والخير
 والصلاح فانتر العايد بتولاه فاخذ الجارية واذبحها ثم صفر لها ودفنها
 فمكثت اياما قليلة ثم ارسل الملك عبيده وخرامه وبعض اهلها لياتوا
 بالجارية من عنبر برص فقال لهم برص انها قد ماتت واتاها اجلها وقد
 دفنتها فصروا وانفروا عنه ورجعوا الي الملك واخبروه بخبرها فشق عليهم
 ذلك واصابههم غم وحرز طويل وفضل عليه من الغم ما لا يوصى وصدق العايد
 في قوله

في قوله ودعواه ثم ان الملعون صرخ عن باب الملك وقال ان برص العايد
 لما خلا بنت الملك واقعتها وحملت منه فلما خاف من عقوبة الملك وشي
 الغيصة اذا هي ولدت اخذها واذبحها ودفنها فركب الملك في جملة
 من قومه حتى اتي صومعة برصين فقالوا له اين دفنت الجارية فارتفع
 قبرها فبشوا عليها واخرجوها من قبرها فوجدوها منبوحة ووجدوا
 الجنين في بطنها فاخذوا العايد وصلبوه ثم ان اللعين تمكن من العايد
 وهو صلب على جذع نخلة قبل ان يكلوه فاما له فقال له انا الذي فعلت
 بك يا اصاكر من الحنة وابلا وليس يجيئكم بما انت فيه احد غيري
 على انك تصابني وتصدقني وتسجدي شجرة واحدة من دون الله
 وانا انجيئكم من هذا العذاب الذي انت فيه فاقبل لهم ان الذي فعل
 بها ما فعل ما هو انت بل هو غيرك وانت بري من هذا فانهم يصرون
 في ذلك فقال له وسيني اسجد لك وانا على هذه الحائكة التي ترا ولا استطيع
 السجود فقال له اللعين اني ارضى منك باليسر وارضى منك ان تومي
 اني براسك بالسجود ويكفيني منك هذا فومي اليه براسه بالسجود
 اليه فقال له اللعين اني بري منك اني اخاف الله رب العالمين
 فاخبر الله عنهما في كتابه فقال لهما فكان عاقبتهما انهما في النار خالدتين
 فيها وفكر جزاء الظالمين فعليك يا ابي بالاجتهاد في محاربة الشيطان